

حظر: يُمنع نشره في وكالات الأنباء أو على مواقع الإنترنت أو أية وسائط إعلام أخرى قبل الساعة 12 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة من يوم 15 يناير/كانون الثاني 2010، الموافق للساعة 5 صباحاً بتوقيت غرينتش.



THE WORLD BANK

Working for a World
Free of Poverty

نشرة صحفية

نشرة صحفية رقم:
2010/226/PREM

للاتصال والاستعلام:
في واشنطن العاصمة: Alejandra Viveros، هاتف رقم: +1 (202) 473-4306
بريد إلكتروني: Aviveros@worldbank.org

في برلين: Steven Jouy، هاتف رقم: +49-30-7261-4251
بريد إلكتروني: Sjouy@worldbank.org

الخدمات اللوجستية للتبادل التجاري في العالم تشهد تحسناً مطرداً، لكن ثمة حاجة لتحقيق المزيد لتعزيز الانتعاش الاقتصادي

تحسّن ترتيب البرازيل والصين وبنغلاديش وأوغندا، وألمانيا تأتي في صدارة القائمة

واشنطن العاصمة، 15 يناير/كانون الثاني، 2010 – تبين دراسة استقصائية جديدة لمجموعة البنك الدولي بشأن الخدمات اللوجستية للتبادل التجاري أن قدرات البلدان على نقل السلع بكفاءة والربط بين المنتجين والمستهلكين وبين الأسواق الدولية تشهد تحسناً مطرداً في الوقت الحالي في مختلف أنحاء العالم، لكن مازالت هناك حاجة لتحقيق المزيد من التقدم لحفز معدلات أسرع للنمو الاقتصادي ومساعدة الشركات على الاستفادة من انتعاش التجارة.

وتحتل ألمانيا المركز الأول من بين 155 بلداً في مؤشر أداء الخدمات اللوجستية (LPI) بتقرير "إقامة روابط من أجل المنافسة: الخدمات اللوجستية للتبادل التجاري في الاقتصاد العالمي". وتستند هذه الدراسة إلى استقصاء – هو الأشمل على مستوى العالم – ضم وكلاء دوليين للشحن ونقل البضائع وشركات دولية عاملة في مجالات النقل السريع.

وبهذه المناسبة، قال روبرت ب. زوليك، رئيس مجموعة البنك الدولي الذي يزور برلين خلال الفترة 13-15 يناير/كانون الثاني الحالي لمناقشة القضايا التنموية والاقتصادية في العالم، "إن القدرة الاقتصادية على المنافسة تدفع البلدان باستمرار إلى تقوية مستوى أدائها، ويُعتبر تحسين الخدمات اللوجستية للتبادل التجاري طريقة ذكية لزيادة مستوى الكفاءة، وخفض

التكاليف، وتعزيز النمو الاقتصادي. ومن شأن تبسيط الروابط بين الأسواق والمنتجين والمزارعين والمستهلكين أن يتيح فرصاً هائلة لتحقيق النمو والاستثمار، ومن الضروري أن يتصدّر ذلك بؤرة تركيز إستراتيجيات النمو في البلدان النامية. ويسرني ونحن بصدد إصدار هذا التقرير العالمي أن أكون هنا في ألمانيا التي تتصدّر بلدان العالم من حيث كفاءة الخدمات اللوجستية".

ووفقاً لمؤشر أداء الخدمات اللوجستية، تتصدّر البلدان المرتفعة الدخل المراكز العليا في مجال الخدمات اللوجستية، إذ يحتل معظمها مراكز مهمة في سلاسل التوريد العالمية والإقليمية. وفي الطرف الأخر، تأتي جميع البلدان العشرة الأقل أداءً تقريباً من مجموعتي البلدان المنخفضة الدخل والشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة تظهر "فجوة لوجستية" كبيرة بين البلدان الغنية ومعظم البلدان النامية، فإنها تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية في بعض المجالات الحيوية بالنسبة لأداء الخدمات اللوجستية والتجارة، منها: تحديث النظام الجمركي، واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وتطوير الخدمات اللوجستية التي يقودها القطاع الخاص.

من جانبه، قال أوتفانو كانتو، نائب رئيس البنك الدولي لشؤون شبكة تخفيض أعداد الفقراء وإدارة الاقتصاد، "بعد إصدارنا أول دراسة استقصائية في عام 2007، شرعت الكثير من البلدان النامية في تحسين قدراتها على إقامة الروابط مع الأسواق الدولية. ويُعتبر ذلك عنصراً أساسياً بالنسبة لتعزيز القدرة على المنافسة وتحقيق النمو الاقتصادي. لكن، إذا كانت البلدان النامية راغبة في الخروج من رحي الأزمة الاقتصادية الراهنة وهي في وضع أكثر قوة وقدرة على المنافسة، فلا بد أن تستثمر في تحسين خدماتها اللوجستية للتبادل التجاري".

وفي هذا الصدد، قال برنارد هوكمان، مدير إدارة التجارة بالبنك الدولي، "يمكن للبلدان التي تتمتع بأداء أفضل في مجال تقديم الخدمات اللوجستية أن تحقق معدلات نمو أسرع، وأن تصبح أكثر قدرة على المنافسة، وأن تزيد مستوى الاستثمار لديها. وتظهر بحوثنا أن زيادة أداء الخدمات اللوجستية في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل يمكنها أن ترفع مستوى التبادل التجاري بنحو 15 في المائة في المتوسط، وأن تعود بالنفع على جميع الشركات والمستهلكين من خلال خفض الأسعار وتحسين جودة الخدمات".

ويشير التقرير، الذي أعده فريق عمل بقيادة جان فرانسوا أرفيس ومونيكا لينا موسترا، وهما خبيران اقتصاديان بمجموعة البنك الدولي، إلى أن أداء الخدمات اللوجستية بين البلدان النامية يتجاوز مستوى نصيب الفرد من الدخل فيها: فأداء الكثير من البلدان أفضل مما يوحي به مستوى الدخل. وتشمل البلدان العشرة التي حققت أكبر عدد من التحسينات كلاً من: الصين (27)، والهند (47)، وأوغندا (66)، وفييتنام (53)، وتايلند (35)، والفلبين (44)، وجنوب أفريقيا (28).

وعلى نحو مماثل، فإن البلدان التي شهدت تحسناً كبيراً في مستوى الأداء خلال الفترة بين الدراستين الاستقصائيتين (مؤشر أداء الخدمات اللوجستية 2007 و 2010)، هي تلك البلدان التي طبقت في الغالب إصلاحات شاملة في مجالات أنظمة الخدمات اللوجستية وتيسير التجارة في وقت مبكر، مثل كولومبيا، والبرازيل، وتونس.

وفيما يتعلق بأداء البلدان النامية، فإن البلدان التي احتلت المراكز الأولى حسب المناطق هي كالاتي: جنوب أفريقيا (28) في أفريقيا؛ والصين (27) في شرق آسيا؛ وبولندا (30) في وسط أوروبا وشرقها؛ والبرازيل (41) في أمريكا اللاتينية؛ ولبنان (33) في الشرق الأوسط؛ والهند (47) في جنوب آسيا.

وطبقاً لهذه الدراسة، يتأثر أداء الخدمات اللوجستية بشدة بنوعية مؤسسات القطاع العام، ومدى فعالية التنسيق في إجراءات التخليص الجمركي عند المنافذ الحدودية فيما بين كافة الهيئات المعنية بإدارة الحدود. وفي هذا المجال، يفوق أداء الإدارة الجمركية الكثير من أداء الهيئات المعنية الأخرى، مما يشير إلى ضرورة تطبيق إصلاحات في مجال إدارة الحدود. إذ يتم في البلدان ذات الأداء الضعيف تفتيش نصف الحاويات تفتيشاً مادياً في المتوسط، كما تخضع حاوية من بين كل سبع حاويات للتفتيش مرتين على الأقل.

ومن المجالات الأخرى التي يمكن إدخال تحسينات عليها: تحسين سياسات النقل، وزيادة المنافسة في الخدمات ذات الصلة بالتجارة كالنقل بالشاحنات وعمليات الشحن، والسكك الحديدية؛ وتحسين مرافق البنية التحتية ذات الصلة بالتجارة. وبالنسبة للكثير من البلدان المنخفضة الدخل، فإن معظم المعوقات الشديدة تقع في الغالب في أنظمة الخدمات اللوجستية وأنظمة العبور الدولية. وفي ضوء تحسن مستوى أدائها في الكثير من المؤشرات الأخرى، فإن تحسين مرافق البنية التحتية المتعلقة بالتجارة يشكل في الغالب أولوية بالنسبة للبلدان المتوسطة الدخل.

الجدير بالذكر أن مجموعة البنك الدولي تساند عدداً من المشروعات التي تستهدف تحسين الخدمات اللوجستية للتبادل التجاري في البلدان النامية. إذ أدى مشروع تيسير التبادل التجاري والنقل في شرق أفريقيا (250 مليون دولار) إلى تحسين البنية التحتية لهذا الممر، وتحديث نقطة العبور الحدودية الرئيسية بين أوغندا وكينيا في مالابا، مما أدى إلى تقليص الوقت المستغرق في المرور في هذا المعبر الحدودي الرئيسي من ثلاثة أيام إلى ثلاث ساعات. وفي تونس، تؤدي عملية للبنك الدولي بمبلغ 250 مليون دولار إلى تحسين القدرة على المنافسة، وذلك من خلال خفض تكاليف التبادل التجاري وتبسيط إجراءات التخليص الجمركي عند الحدود. وفي أفغانستان، يقدم البنك الدولي موارد تمويلية لمشروع تبلغ تكلفته 31.2 مليون دولار بغرض تحديث وميكنة أربعة منافذ حدودية رئيسية، مما أدى إلى زيادة الإيرادات الجمركية من 50 مليون دولار عند بداية المشروع في عام 2004 إلى أكثر من 399 مليون دولار في عام 2008.

بالإضافة إلى ذلك، يعمل البنك الدولي حالياً مع شركة آي بي إم (IBM)، وميكروسوفت، والرابطة الدولية للنقل السريع، في إطار علاقة شراكة بين القطاعين العام والخاص بشأن "المعونة من أجل تسهيل التجارة". ويتمثل الهدف في تطوير برامج تجريبية في البلدان النامية تقوم بتطبيق حلول مبتكرة في مجال تكنولوجيا المعلومات بغرض تبسيط الإجراءات الخاصة بالحدود.

-###-

يرجى الاطلاع على ترتيب البلدان على مؤشر أداء الخدمات اللوجستية في الصفحة أدناه.
للاطلاع على التقرير أثناء فترة الحظر، يرجى زيارة الموقع التالي: www.media.worldbank.org

ستتم إتاحة التقرير والمواد ذات الصلة به للجمهور فور انتهاء الحظر، وذلك على الموقع التالي:
www.worldbank.org

ترتيب البلدان على مؤشر أداء الخدمات اللوجستية ودرجاتها التصنيفية لعام 2010¹

الترتيب	الدرجة التصنيفية	% للبلد صاحب الأداء الأفضل	الترتيب	الدرجة التصنيفية	% للبلد صاحب الأداء الأفضل	الترتيب	الدرجة	ب	الترتيب	الدرجة	% للبلد صاحب الأداء الأفضل
1	4.11	100.0	53	2.96	63.1	105	2.55	ألمانيا	53	2.96	63.1
2	4.09	99.2	54	2.96	62.8	106	2.54	سنغافورة	54	2.96	62.8
3	4.08	98.8	55	2.95	62.6	107	2.54	السويد	55	2.95	62.6
4	4.07	98.5	56	2.91	61.3	108	2.53	هولندا	56	2.91	61.3
5	3.98	95.7	57	2.87	60.2	109	2.53	لكسمبورغ	57	2.87	60.2
6	3.97	95.5	58	2.86	59.8	110	2.53	سويسرا	58	2.86	59.8
7	3.97	95.2	59	2.84	59.1	111	2.52	اليابان	59	2.84	59.1
8	3.95	94.9	60	2.84	59.1	112	2.51	المملكة المتحدة	60	2.84	59.1
9	3.94	94.5	61	2.84	58.9	113	2.49	بلجيكا	61	2.84	58.9
10	3.93	94.2	62	2.83	58.9	114	2.49	النرويج	62	2.83	58.9
11	3.89	92.9	63	2.83	58.8	115	2.49	أيرلندا	63	2.83	58.8
12	3.89	92.6	64	2.82	58.6	116	2.48	فنلندا	64	2.82	58.6
13	3.88	92.4	65	2.82	58.5	117	2.47	هونغ كونغ، الصين	65	2.82	58.5
14	3.87	92.3	66	2.82	58.4	118	2.46	كندا	66	2.82	58.4
15	3.86	91.7	67	2.8	57.9	119	2.46	الولايات المتحدة	67	2.8	57.9
16	3.85	91.4	68	2.79	57.5	120	2.45	الدانمرك	68	2.79	57.5
17	3.84	91.3	69	2.79	57.4	121	2.43	فرنسا	69	2.79	57.4
18	3.84	91.2	70	2.78	57.1	122	2.41	أستراليا	70	2.78	57.1
19	3.76	88.7	71	2.77	57.0	123	2.41	النمسا	71	2.77	57.0
20	3.71	86.9	72	2.77	57.0	124	2.41	تايوان، الصين	72	2.77	57.0
21	3.65	85.0	73	2.77	56.9	125	2.4	نيوزيلندا	73	2.77	56.9

¹ يتم تقييم البلدان على أساس مقياس الأداء من 1 (الأسوأ) إلى 5 (أفضل أداء ممكن). يمثل العمود "% البلد صاحب الأداء الأفضل" المؤشر النسبية لأداء الخدمات اللوجستية، ويتم الحصول على التقييم التصنيفي من خلال تنميط درجة المؤشر.. وبهذه الطريقة، يبلغ البلد صاحب الأداء الأفضل (ألمانيا) يحصل على أقصى درجة (100%)، وفي حين يحصل البلد ذو أسوأ أداء (الصومال) على أدنى درجة (11%).

							مقدونيا اليوغوسلافية السابقة				
44.8	2.39	126	جيبوتي	56.8	2.77	74	كرواتيا	84.9	3.64	22	إيطاليا
44.4	2.38	127	ليبيريا	56.5	2.76	75	إندونيسيا	84.7	3.64	23	جمهورية كوريا
44.3	2.38	128	بوتان	56.3	2.75	76	باراغواي	84.5	3.63	24	الإمارات العربية المتحدة
44.0	2.37	129	كمبوديا	56.3	2.75	77	أوروغواي	84.3	3.63	25	إسبانيا
43.7	2.36	130	الجزائر	56.1	2.75	78	جزر البهاما	80.5	3.51	26	الجمهورية التشيكية
43.2	2.35	131	طاجيكستان	56.0	2.74	79	بنغلاديش	79.9	3.49	27	الصين
42.8	2.33	132	ليبيا	55.9	2.74	80	الجمهورية العربية السورية	78.9	3.46	28	جنوب أفريقيا
42.7	2.33	133	ميانمار	55.8	2.74	81	الأردن	78.4	3.44	29	ماليزيا
42.3	2.32	134	بوتسوانا	55.3	2.72	82	موريشيوس	78.2	3.44	30	بولندا
42.0	2.31	135	جزر سليمان	54.1	2.69	83	صربيا	77.5	3.41	31	إسرائيل
41.5	2.29	136	موزامبيق	53.9	2.68	84	جمهورية فنزويلا البوليفارية	76.2	3.37	32	البحرين
41.4	2.29	137	سري لانكا	53.8	2.68	85	جمهورية الكونغو الديمقراطية	75.1	3.34	33	لبنان
41.2	2.28	138	زامبيا	53.7	2.67	86	السلفادور	75.0	3.34	34	البرتغال
40.7	2.27	139	مالي	53.4	2.66	87	البوسنة والهرسك	73.6	3.29	35	تايلند
40.7	2.27	140	غيانا	53.2	2.66	88	مدغشقر	73.2	3.28	36	الكويت
40.2	2.25	141	منغوليا	52.6	2.64	89	أذربيجان	72.2	3.25	37	لاتفيا
40.1	2.25	142	أنغولا	52.4	2.63	90	غواتيمالا	71.9	3.24	38	الجمهورية السلوفاكية
39.9	2.24	143	أفغانستان	52.0	2.62	91	جمهورية قيرغيز	71.4	3.22	39	تركيا
39.7	2.24	144	فيجي	51.8	2.61	92	جمهورية مصر العربية	71.3	3.22	40	المملكة العربية السعودية
39.4	2.23	145	بوركينافاسو	51.8	2.61	93	جورجيا	70.6	3.2	41	البرازيل
38.7	2.21	146	السودان	51.6	2.61	94	الاتحاد الروسي	70.5	3.2	42	أيسلندا

38.6	2.2	147	نيجال	51.4	2.6	95	تنزانيا	69.3	3.16	43	إستونيا
35.5	2.11	148	العراق	51.4	2.6	96	توغو	68.8	3.14	44	الفلبين
35.4	2.1	149	غينيا - بيساو	51.2	2.6	97	غينيا	68.5	3.13	45	ليتوانيا
34.3	2.07	150	كوبا	51.1	2.59	98	هايتي	68.4	3.13	46	قبرص
33.4	2.04	151	رواندا	51.0	2.59	99	كينيا	67.9	3.12	47	الهند
32.8	2.02	152	ناميبيا	51.0	2.59	100	نيجيريا	67.4	3.1	48	الأرجنتين
31.2	1.97	153	سيراليون	50.8	2.58	101	الجمهورية اليمنية	67.3	3.09	49	شيلي
22.4	1.7	154	إريتريا	50.6	2.57	102	أوكرانيا	65.7	3.05	50	المكسيك
10.9	1.34	155	الصومال	50.5	2.57	103	جمهورية إيران الإسلامية	65.0	3.02	51	بنما
				50.5	2.57	104	مولدوفا	63.8	2.99	52	هنغاريا